هم الخوارج ونحوهم من اهل الشام لامعاوية ونحوه من الصحابة لانهم
متأولون فلهم اجر وله هو وشيعته اجران رضي الله عنهم ويؤيد
ما قلناه من ان اوليك المبتدعة الرافضة والشيعة ونحوها ليسوا
من شيعة علي وذريته بل من اعدائهم ما اخرجه صاحب المطالب
العالية عن علي• ومن جملته انه مر علي جمع فاسرعوا اليه قياما
فقال من القوم فقالوا من شيعتك يا امير المومنين فقال لهم
خيرا ثم قال يا هولاء مالي لا ارى فيكم سمة شيعتنا وحلية احبتنا
فامسكوا حيا فقال له من معه نسالك بالذي اكرمكم اهل البيت
وخصكم وحباكم لما انباتنا بصفة شيعتكم فقال شيعتنا هم
العارفون بالله• العاملون بامر الله• اهل الفضايل• الناطقون
بالصواب• ماكولهم القوت• وملبوسهم الاقتصاد• ومشيهم التواضع
نجعوا الله بطاعته• وخضعوا اليه بعبادته• مضوا غاضين
ابصارهم عما حرم الله عليهم• رامقين اسماعهم على العلم بربهم•
نزلت انفسهم منهم في البلا كالذي نزلت منهم في الرخا رضا عن الله
تعالى بالقضا فلولا الاجال التي كتب الله تعالى لهم لم تستقر
ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى لقاء الله والثواب•
وخوفا من اليم العقاب• عظم الخالق في انفسهم• وصغر ما دونه
في اعينهم• فهم والجنة كمن راها فهم على ارايكها متكيون
وهم والنار كمن راها فهم فيها معذبون• صبروا اياما قليلة
فاعقبتهم راحة طويلة• ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم
فاعجزوها• اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزا القران
ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله• ويستشفون لدايهم بدوايه•

حقيقة الشيعة ما قاله علي

تالة



وتارة يفترشون جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم• يمجدون جبارا عظيما• ويجارون اليه
في فكاك رقابهم هذا ليلهم• فاما نهارهم فحلما علما بررة•
اتقيا• برزاهم خوف باريهم فهم كالقداح تحسبهم مرضى او قد
خولطوا وما هم بذلك بل خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه
ما طاشت له قلوبهم• وذهلت منه عقولهم• فاذا اشفقوا من
ذلك بادروا الى الله تعالى بالاعمال الزاكية• لا يرضون له بالقليل•
ولا يستكثرون له الجزيل• فهم لانفسهم متهمون• ومن اعمالهم
مشفقون• ترى لاحدهم قوة في دين• وحزما في لين• وايمانا في
يقين• وحرصا على علم• وفهما في فقه• وعلما في حلم• وكيسا
في قصد• وقصدا في غناء• وتجملا في فاقة• وصبرا في شفقة•
وخشوعا في عبادة• ورحمة لمجهود• واعطا في حق• ورفقا في كسب•
وطلبا في حلال• ونشاطا في هدى• واعتصاما في شهوة• لا يغيره
ما جهله• ولا يدع احصا ما عمله• يستبطي نفسه في العمل
وهو من صالح عمله على وجل• يصبح وشغله الذكر ويمسي وهمه
الفكر• يبيت حذرا من سنة الغفلة• ويصبح فرحا لما اصاب
من الفضل والرحمة• رغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى•
قد قرن العلم بالعمل والعمل بالحلم دايما نشاطه بعيدا
كسله قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله عاشقا قلبه•
شاكرا ربه• مانعا نفسه محرزا دينه• كاظما غيظه• امنا
منه جاره• سهلا امره• معدوما كبره• بينا صبره• كثيرا ذكره•

Copyright © King Saud University